شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد قاله سيبويه
ومن تابعه وقال من رأى ان الموصولة لا تبنى هي
هنا استفهامية مبتداء واشد خبره ودالة على
معنى الكمال فتقع صفة لنكرة نحو هذا رجل ايّ اي هذا
رجل كامل في صفات الرجال وحالا للمعرفة نحو مررت
بعبد الله ايّ رجل ووصلة الى نداء ما فيه الالف
واللام نحو يا ايها الانسان الثانية لو فاحد اوجهها
ان تكون حرف شرط في الماضي وهذا هو اغلب اقسامها

فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه
نحو ولو شئنا لرفعناه بها فلو هنا دالة على امرين
احدهما ان مشية الله تعالى لرفع هذا المنسلخ منتفية
ويلزم من هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ لا سبب لرفعه
الا المشية وقد انتفت وهذا بخلاف لو لم يخف الله
لم يعصه لانه لا يلزم من انتفاء لم يخف انتفاء لم يعص
حتى يكون قد خاف وعصى وذلك لان انتفاء العصيان
له سببان خوف العقاب وهي طريقة العوام والاجلال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)